Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الرسائل المتبادلة بيننا تدخر لنا لقاء قريبا فى كتاب مشترك نطلع به على الناس . أما أنا فلقد حرصت على أن أراك حرصك على أن ترانى ، وأعجبنى منك أنك وفىّ فى زمن مات فيه الوفاء أو كاد ، ولقد تجلى لى وفاؤك فى هذه الفصول الرائعة التى عقدتها متحدثا عن شاعر الصدق والجمال والحب : على محمود طه .

مع هذه الرسالة قصيدتى « القمر » وهى لون جديد من ألوان مزج الغزل بالطبيعة ، أحب أن تنشر فى الرسالة دليلا على أدب الفتاة السورية الحديثة وطمعا فى محو ما ساورك من شك ، وما خالجك من ريب ، ولك تحيتى مشفوعة بإعجابى ، وإلى الغد القريب » .

ويرد أنور المعداوى على هذه الرسالة ردا موجزا بعد مقدمة يشكر فيها الأديبة السورية فيقول :

« بعد هذا أقول للآنسة إننى إذا كنت قد لقيتها بشىء من القسوة أو أشياء من العنف ، فمرجع ذلك إلى ما وقع فى الظن من أنها أديب من الأدباء السوريين يخاطبنى من وراء قناع ، وعذرى فى هذا الظن أننى لم أقرأ للآنسة شيئا أستطيع على هديه أن أطمئن لشخصيتها الأنثوية ، أعنى أن اسمها لم تقع عليه عيناى فى صحيفة من الصحف أو مجلة من المجلات ، على كثرة ما أعرف عن طريق هذه وتلك من أسماء الأدباء والأديبات . . من هنا خطر لى أن الذى يتحدث إلىّ فتى لا فتاة ، لأننى لم أصدق أن هناك أديبة تكتب بمثل هذا الأسلوب الذى يتميز بالنضج والأصالة ، ثم لا تعرفها الصحف الأدبية ولا يصل صرير قلمها إلى منافذ الأسماع ! لتعذرنى الآنسة إذن حين أشرح لها حقيقة هذا الظن الذى أثارته رسالتها الأولى ومحت ظلاله رسالتها